الرأي العام يدين بن غوريون ويطالب بالغاء الاحكام العسكرية . وبوحدة الصفوف نحقق الحرية للمعتقلين

آخر انباء معركة لبنان

• اصدر مؤتمر الاحزاب الوطنية والشخصيات والهيئات في لبنان بياناً شجب شكوى زمرة شمعون امام مجلس الامن وقال انها محاولة استعمارية لاعادة نظام الحماية والوصاية الى لبنان الذي استقل بكفاح شعبه .

• اضرب جميع قضاة وموظفو المحاكم الشرعية احتجاجاً على احالة سامي الصلح لبعض القضاة الى المجلس التأديبي وكف اعمالهم لانهم شجبوا موقفه المعادي للشعب .



AL-ITTIHAD الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' אל-אתיחאד

النداء

١٠ حزيران ١٩٥٨
٢١ ذو القعدة ١٣٧٧
כב סיון תשי"ח
10.6.1958
No 13 Vol XV
العدد ١٣ السنة الخامسة عشرة

حكومة جزائرية موقتة في الجزائر

اعلن محمد ادريس الناطق بلسان جبهة التحرير الجزائرية في الامم المتحدة ان الوطنيين الجزائريين سيقيمون حكومة جزائرية مؤقتة وانهم سيقاطعون الانتخابات التي سينظمها ديغول في الجزائر . وقال محمد ادريس انه لا حل للمشكلة الجزائرية غير منح الاستقلال ودعا الدول الاسيوية والافريقية الى العمل على ادراج القضية الجزائرية في جدول دورة الامم المتحدة .

كلمة الاتحاد

ضعف بن غوريون وقوة الشعب

المحافل السياسية تجمع على أن المعركة من أجل الغاء الحكم العسكري قد وصلت الى ذروة من ذراريها ، بوجود ما يشبه الاجماع بين أحزاب الائتلاف على ضرورة اتخاذ هذه الخطوة .

والمراقبون السياسيون يؤكدون وهذا ما نقلته «معريب» الى قرائها ان بن غوريون اوقف التيار الذي اتجهه حزبه نحو تأييد هذه الخطوة بتهديده بالاستقالة .

وبديهي اذن ان يكون في حكومة الائتلاف معركة حول هذه القضية وان تتطور هذه المعركة .

ولكن نتائج هذه المعركة لن تكون مرهونة بآراء الزعماء الحزبيين الذين يؤلفون الحكومة القائمة بل هي مرهونة بالنضال الشعبي الذي يشنه الشعب العربي في هذه البلاد وبالكفاح التضامني الذي تقوم بـه القوى اليهودية الدمقراطية .

ولا جدال ان انجازات الكفاح المعادي للاستعمار في الشرق العربي تتفاعل في تطورها وتغير من أجواء هذا الشرق مما يفرض على كثير من العناصر في اسرائيل اعادة نظرها في أمور جوهرية .

ومن المؤكد ان هذه العناصر تجد نفسها مضطرة الى اعادة النظر في موقفها من الشعب العربي في اسرائيل .

ولن نبعد عن الصواب اذا اعتقدنا بكثير من الجزم ان اهتمام الرأي العام العالمي بمصير الشعب العربي الفلسطيني عامة وبجزئه الذي يعيش في اسرائيل يؤدي دوراً هاماً في التفاعل السياسي في البلاد وفي شبه الاجماع بين احزاب الائتلاف على ضرورة الغاء الاحكام العسكرية والغاء الاضطهاد القومي .

ان ما نشرته «عل همشمار» بشأن قرار الجامعة العربية (اقرأ الصفحة الثالثة) عرض قضية عدوان الحكومة على الشعب العربي في اسرائيل على الرأي العام الدولي وحديثها عن اهتمام الشعب

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

اسبوع حافل بمظاهر النضال لصد الارهاب الحكومي ولاطلاق المعتقلين

فتيانه وفتيات الناصرة يسخرون من تهديدات البوليس يعضدهم تأييد القوى الدمقراطية اليهودية

حيفا — مكتب الاتحاد — تزداد عصبية البوليس البنغوريوني في الناصرة والقرى العربية من فشل حملة الارهاب الدموية التي قام بها ومن صمود الجماهير ووحدتها واصرارها على مواصلة نضالها العادل في سبيل حقوقها القومية واليومية ، فيعمد الى مواصلة ارهابه وضغطه . غير ان هذا الارهاب وهذا الضغط يتضاءلان حيال تعاظم التأييد الذي تعرب عنه الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في مذكراتها واجتماعاتها وبرقياتها التي تطالب بوقف موجة الارهاب وباطلاق سراح ابناء الشعب العربي المعتقلين وباعادة المنفيين منهم الى بيوتهم وعائلاتهم وبالغاء المحاكمات العسكرية وبابطال الحكم العسكري الجائر .

اجتماعات شعبية

لقد كان هذا الاسبوع حافلا بمظاهر النضال ضد الارهاب الحكومي وفي سبيل اطلاق سراح المعتقلين والمسجونين والمنفيين .

ففي وادي النسناس بحيفا عقد اجتماع شعبي تكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، الرفيق ماير فلنر ، وعضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق زاهي كركبي ، وقد تحدث الرفيق زاهي باسهاب عن الاعمال الارهابية التي تقوم بها السلطة البنغوريونية وحيا أبناء الشعب المعتقلين والمنفيين .

وقال الرفيق فلنر ، ان موجة الارهاب دليل على ضعف النظام البنغوريوني ، دليل على ان هذا النظام قد اقترب أجله . فبن غوريون هو الخائف خائف من سيوتك ، خائف من سقوط شمعون ، خائف من ان لا يصمد نظام ديغول . ان بن غوريون ينسى اننا نعيش في وقت لن تفلح فيه الاعتقالات والارهاب في صد نضال الشعب العادل .

في القدس

وفي اجتماع عقد بدعوة من اللجنة الشعبية لاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين تكلم المحاميان مناحم فاكسمان ورودينى واستعرضا الارهاب القضائي الذي تجسم في المحاكمات العسكرية التي قدم اليها أبناء الشعب العربي .

وفي يافا

وفي يافا عقد اجتماع للشباب اليهود والعرب تكلم فيه كرملي وشجب سياسة الاضطهاد القومي وندد بالارهاب البوليسي الذي تعرض له العرب وطالب بوقف هذه الموجة الاضطهادية العنصرية .

وفي هذه الاجتماعات الثلاثة اتخذت قرارات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وباعادة المنفيين الى عائلاتهم وبوقف الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري والمحاكمات العسكرية .

مظاهرة الشعارات

وشهد سكان رمات غان مظاهرة اخترقت شوارع المدينة وكان المشتركون فيها يحملون شعارات كبيرة تطالب باطلاق سراح ابناء الشعب العربي المعتقلين والسجناء والغاء الحكم العسكري .

كفر كنا

وجاءنا من كفر كنا ان ٣٩ مواطناً من مختلف الاتجاهات ارسلوا رسائل الى رئيس الكنيست والى رئيس الحكومة يطالبون فيها باطلاق سراح الموقوفين والمنفيين والمحكومين او باحالتهم على محاكم مدنية ، ويحملون الحكومة مسؤولية النتائج المؤلمة التي تترتب على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

تصريح برنتانو

الاتحاد السوفياتي يعمل جاداً لتخفيف التوتر الدولي

واشنطن — صرح هينريخ فون برنتانو وزير خارجية المانيا الاتحادية (الغربية) قبل عودته الى بلاده في أعقاب محادثاته مع زعماء الولايات المتحدة انه مقتنع ان الاتحاد السوفياتي يعمل جدياً لتخفيف التوتر الدولي .

وقال ان مشكلة وحدة المانيا يجب ان تبحث في اجتماع الذروة .



المحاكمات العسكرية

ملك نيبال

يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — يزور الان الاتحاد السوفياتي الملك مهندرا عاهل نيبال الدولة الواقعة في شمال الهند وحدود التبت .

ويرافق الملك زوجته وعدد من رجال حكومته .

اخفاق محاولات الحكومة لعرقلة نشاط اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربى

رجالات العرب ، الذين يتمتعون بتأييد الشعب ، يعلنون : سنواصل العمل من اجل ان توقف حملة العدوان ويطلق سراح المعتقلين وتحقيق مطالب الشعب العربي المشروعة

الناصرة — مكتب الاتحاد — يتعاظم التأييد في قرى الجليل للبيان الذي اصدره رجالات العرب واعلنوا فيه ان العدوان البن غوريوني الاخير على المواطنين هو عدوان على الشعب العربي كله في البلاد .

وتلقفت الجماهير بحماس بالغ نص البيان الذي وزع عليها في آخر الأسبوع الماضي بألوف النسخ وايدت مطالبته بايقاف هذا العدوان وإطلاق سراح الموقوفين والمحكومين امام المحاكم العسكرية .

ويقول مراسلنا في الجليل ان شخصيات جديدة وقعت على هذا البيان وان عشرات المواطنين ارسلوا رسائل يؤيدون فيها مساعي اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي في البلاد .

ويضيف مراسلنا ان بين الذين وقعوا مؤخراً على البيان الخوري نجيب خوري من ابو سنان ونجيب خوري عضو المجلس المحلي في كفر ياسيف وتوفيق سعيد وديب شاهين من الناصرة ويوسف سعد من كفر كنا وخالد عبد الحميد حبيب الله من عين ماهل ونايف سليم الاسعد ويوسف الطه من المكر وحنا مخول وجاد رضوان واحمد عبد الحاج من جديدة .

وقد وصلت الى السيد يني يني رسائل يعلن موقعوها تأييدهم التام لكفاح اللجنة التحضيرية ويعربون عن استعدادهم لدعم نشاطها .

ومن بين هذه الرسائل رسالة وقعها احمد علي المعطي ، محمد قاسم عباس ، احمد دبس ، غانم شبل ، محمد محمود شيحة ، داود ابو طه ، مصطفى ابو طه ، حسن احمد التميمي ، حماد احمد يوسف ، طه احمد ومحمد قاسم نابلسي من المكر ، وسليمان كنعان من طمرة .

وقد اتصل مكاتبنا في حيفا ببعض رجالات اللجنة التحضيرية وفهم منه ان اللجنة تبحث الآن الخطوات الاخرى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الاستعمار يستخدم العراق لضرب كفاح الشعب فى لبنان

برافدا تحذر الغرب وتدعو محافله الى الاصغاء لصوت العقل

اسرائيل تزود زمرة شمعون « بالبراهين »! عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان في وقت يتدهور كيان هذه الزمرة الدولي باستقالة سفيري لبنان في واشنطن ولندن

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اليوم يبحث مجلس الامن شكوى لبنان الباطلة على الجمهورية العربية المتحدة بعد ان احبط ممثل زمرة شمعون مساعي الجامعة العربية في بنغازي لحل المشكلة وتسويتها في الاطار العربي .

ويبدو ان حكام اسرائيل ، بوحي من الاستعمار ، سارعوا بتزويد زمرة شمعون «بالبراهين» التي تثبت «تدخل الجمهورية العربية المتحدة» في شؤون لبنان فاذاعوا في عشية اجتماع مجلس الامن بالضبط قصة ضبط «متسللين» لبنانيين زودتهم السلطات في الاقليم السوري بالسلاح وامرتهم بالعودة الى لبنان بطريق اسرائيل !! (اقرأ النبأ في مكان آخر من هذه الصفحة) .

ولكن زمرة شمعون واعوانها واسيادها لايثقون بانفسهم ولا يؤمنون بانهم سيجدون في مجلس الامن تأييداً لشكواهم يمهد لتدخل الاستعمار الامريكي المباشر ولهذا بدأوا يمدون لتدخل استعماري مستتر وراء «التضامن العربي» !!

فقد اذاعت الصحف اللبنانية الموالية لشمعون ان العراق اعلنت استعدادها لتنفيذ اتفاق «التضامن العربي» !! لصيانة كيان لبنان .

واضافت «لسوار» الفرنسية التي تصدر في لبنان ان العراق ستتدخل بحجة ان التوتر في القطر الشقيق يشكل خطراً على الدول العربية .

واذاع راديو دمشق ان ولي عهد العراق عبد الاله يزور الآن لندن لتدبير هذا التدخل الاستعماري وان الجمالي اقترح عقد اتفاق دفاع بين العراق ولبنان على ان يوقعه شمعون الذي يستطيع ان يعقد مثل هذا الاتفاق بدون الرجوع الى الشعب او البرلمان .

واضاف راديو دمشق ان الاستعمار الامريكي بعد ان فشل في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

اسطورة المتسللين اللبنانيين كانت اسهام حكام اسرائيل فى المؤامرة على لبنان

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — نشرت الصحف بيانات السلطات العسكرية بشأن اعتقال عدد من «المتسللين» اللبنانيين في طريق عودتهم من الاقليم السوري الى لبنان عبر الاراضي الاسرائيلية . واضافت هذه السلطات ان اولئك المتسللين اعترفوا بانهم «تدربوا» في الاقليم السوري وان هناك من زودهم بالبنادق الفرنسية القديمة .

ويظهر ان السلطات ادركت منذ اللحظة الاولى ان قصتها بشأن أولئك المتسللين ستكون موضع استغراب شديد ولهذا زودت الصحف الموالية بالحجج و«البراهين» لاقناع الرأي العام بصدق عناصر القصة ...

وحيال التساؤل ، لماذا اختار «المتسللون» طريق اسرائيل ليعودوا الى بلادهم ، ولم يخترقوا الحدود الطويلة بين سوريا ولبنان قالت الصحف الموالية للسلطات ان منظمي التسلل اساءوا تقدير يقظة القوات الاسرائيلية !!!

اما كيف يمكن ان «يسي» مواطنون في الاقليم السوري «يقظة» القوات الاسرائيلية فأمر غريب خصوصاً وان التوتر على خطوط الهدنة الاسرائيلية السورية لايترك مجالا لمثل هذا التقدير السيء .

لقد دحضت الجمهورية العربية المتحدة هذه القصة واعلنت بلسان رسمي ان هدف الانباء الملفقة بلبلة الرأي العام العالمي وتأييد مزاعم زمرة شمعون الباطلة امام مجلس الامن عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان الداخلية .

وهذا هو الواقع فافتتاحية جروزلم بوست يوم الاحد الماضي وتوقيت انباء اعتقال المتسللين تؤكد ان حكام اسرائيل بوحي الاستعمار اذاعوا هذه الانباء مساهمة منهم في المؤامرة الاستعمارية على الجمهورية العربية المتحدة وقبل كل شيء على الشعب العربي المكافح من اجل حريته في لبنان .

فقد قالت البوست ان اهمية اعتقال فريق من العصابة في وقت اجتماع

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

نجاح الشيوعيين وفشل لاتباع ديغول في انتخابات مجلس الشيوخ

باريس — على الرغم من مظاهر الزعامة التي اسبغت على ديغول وعلى الرغم من وصفه بان «منقذ فرنسا» فان كتلة ديغول قد خسرت مقعدين في مجلس الشيوخ الفرنسي بينما احرز الشيوعيون مقعدين اثنين آخرين والاشتراكيون مقعدين آخرين .

وفي انتخابات مجلس الشيوخ اشترك ٥٩ بالمئة من نواب الجمعية الوطنية (البرلمان) واعضاء المجالس المنطقية ومندوبو المجالس البلدية في كل المناطق الفرنسية التي يبتدىء اسمها بحرف «م» . وعدد هؤلاء كلهم يبلغ ٤٥ الفاً . وكما هو معروف فان صلاحية مجلس الشيوخ مقتصرة على وقف تنفيذ قوانين أقرت في الجمعية الوطنية على غرار ما هو متبع في مجلس اللوردات البريطاني . وسيجتمع مجلس الشيوخ في السابع من اكتوبر القادم بعد انقضاء عطلته الحالية .

وقبل انقضاء دورة مجلس الشيوخ بيومين اثنين سيجري «الاستفتاء» على التعديلات التي سيدخلها ديغول على الدستور . ولا يعرف ، حتى الان ، تفصيل هذه التعديلات ولكن غير المشكوك فيه انها ذات صفة معادية للدمقراطية وتهدف الى ضرب الطبقة العاملة واحزابها السياسية وسلبها المكاسب التي احرزتها بنضالها الطويل الشاق .

ولا تزال في حكومة ديغول ٤ وزارات شاغرة هي الصناعة والتجارة ، والاشغال العامة ، والزراعة ، والترميم وينتظر ان يعين ديغول وزراء لهذه الوزارات في جلسة اليوم التي يعقدها لحكومته .

ويؤخذ من الانباء ان ديغول سيعين جاك سوستيل من زعماء الفاشيين في منصب الوزير المقيم لشمال افريقيا !!

واعلن في الجزائر ان زعماء المتمردين الفاشيين قد اعربوا عن انصياعهم لديغول وانهم سينفذون اوامره دون اي تحفظ . وقال ناطق بلسان المتمردين «ان لجنة السلامة العامة في الجزائر قد قامت بمهمتها اذ رفعت ديغول الى الحكم » .

الحكم باعدام المتآمرين السعوديين

دمشق — اصدرت المحكمة العسكرية حكمها بالاعدام على حمو الملك سعود اسعد ابراهيم وشقيقه بعد ان ثبتت عليهما تهمة التآمر على نظام الحكم في سوريا ومحاولة اغتيال عبد الناصر في اعقاب وحدة مصر وسوريا .

وقد خفض هذا الحكم الذي صدر غيابياً الى السجن المؤبد .

مطر ذري يصيب سفينة سوفياتية

لندن — اذاع راديو موسكو ان سفينة علمية سوفياتية تعمل في المحيط الهادي اضطرت الى مغادرة المنطقة بعد ان انهال عليها مطر يشع بالاشعاع الذري من جراء التجارب الامريكية التي تجري الان في المحيط الهادىء

لمحة .. بعد خبرة نيكسون

اعلن المتحدث الصحفي للبيت الابيض ان الدكتور ملتون ايزنهاور شقيق الرئيس الامريكي اجل زيارته الى اقطار امريكا اللاتينية .

وكان الدكتور ينوي ان يقوم بهذه الجولة لجمع الحقائق المتعلقة بسياسة الولايات المتحدة في تلك الاقطار .

ويذكر القراء ان نائب الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون الذي زار بعض اقطار امريكا اللاتينية «حظي» «باستقبالات» كانت الحجارة وردها ورائحة البندورة والبيض اريجها

فكرة

خبر وفكرة

قرأت ما يلي

كتب تيوفيل ديلكاسيه الذي شغل منصب وزير الخارجية الفرنسية سبع مرات فيها بين سنة ١٨٩٨ وبداية الحرب العالمية الاولى يقول :

ان الجزائر هي القاعدة التي سوف يستمر عليها مجدنا او الصخرة التي سوف تسحقنا .

والجزائريون يقولون :

الجزائر ستسحق الاستعمار الفرنسي وتسهم في سحق الاستعمار عامة .

المحامي حنا نقاره

الارهاب القضائي خرق للقانون واعتراف بالافلاس السياسي

انتهت محاكمة ما يقرب من ٨٠ عربياً من الناصرة ومنطقتها وقد جرت محاكمة ما يزيد على خمسين مواطناً من أم الفحم . ونحن الآن في وضع يمكننا من استعراض ما تم واستخلاص النتائج من هذه المحاكمات .

لاول مرة منذ قيام الحكم العسكري وبدء المحاكمات العسكرية وقف محامو الدفاع واعلنوا باسم موكليهم رفض المحاكم العسكرية وعدم ثقتهم بما يسمى «محاكمات» عسكرية . ولاول مرة منذ عشر سنين وقف المتهمون واحداً واحداً واعلنوا عدم اشتراكهم في المحاكمات وسخطهم على الحكم العسكري ومنفذي اوامره وطالبوا بسماع قضاياهم امام المحاكم المدنية اذا كانت هنالك اي تهم تنسب اليهم .

واستندت اعتراضات الدفاع على الاسس التالية :

(أ) المتهمون التي القبض عليهم بتهمة التجمهر غير المشروع ، خلافاً للمادة ٨٠ من قانون العقوبات المدني، والاعتداء على الشرطة خلافاً للمادة ٢ من قانون الاعتداء على الشرطة لسنة ١٩٥٢ المدني واحداث تلف لمال الغير خلافاً للمادة ٣٢٦ من قانون العقوبات المدني . وبعد القاء القبض عليهم اتهموا بهذه التهم ذاتها واجابوا عليها في افاداتهم للبوليس واوقفهم حكام الصلح استناداً لهذه التهم . وهذه التهم جميعها جزائية وتجري المحاكمة عليها امام المحاكم المدنية . ولكن مع ذلك وبعد ١٥ يوماً من توقيفهم احضروا امام محكمة عسكرية خلافاً للقانون والاصول .

(ب) حتى لو سلمنا جدلا بأنه يصح تغيير التهم المذكورة الى تهم بموجب انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ فان المحاكم المدنية - محكمة الصلح والمحكمة المركزية - لها صلاحية سماع هذه التهم والفصل فيها ولذلك فلم تكن هنالك ضرورة قانونية لاحضار المتهمين امام المحكمة العسكرية .

(ج) ان المحكمة العسكرية مشكلة من ضابط عسكري وبصفته العسكرية فهو ملزم بتنفيذ الاوامر التي تصدر اليه من رؤسائه والا فقد صفته العسكرية التي تقتضي الطاعة للرؤساء ولهذا فليس للمتهمين ثقة باي قاض عسكري وباي محاكمات عسكرية .

(د) ان القاضي العسكري معين من قبل القائد العام وليس له المناعة او الحصانة او الاستقلال الذي يتمتع به القاضي المدني المعين من قبل رئيس الدولة والذي لايجوز عزله او نقله .

(ه) ان كل اصطدام وقع بين الشرطة والاهلين في الناحية اليهودية مثل حادث البحارة وحادث عمال وموظفي الوكالة اليهودية وحادث المتدينين في القدس وحادث عمال آتا في حيفا وجميع الحوادث الاخرى المماثلة التي وقعت في المستوطنات ومكاتب العمل ، تمت محاكمة المتهمين فيها امام المحاكم المدنية . وعلى هذا فليس هنالك تفسير لتقديم المتهمين العرب امام محاكم عسكرية سوى سياسة التمييز العنصري ضد العرب وسياسة الاضطهاد القومي تجاههم .

(و) ان الكنيست قررت سنة ١٩٥١ ان انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ مخالفة للاسس الدمقراطية في الدولة والزمت لجنة القانون بوضع مشروع قانون لالغائها فاجراء المحاكمة بموجب هذه الانظمة هو اعتداء على الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان .

(ز) ان المحاكمات العسكرية ليست سوى محاكمات صورية وان اشتراك محامي الدفاع والمتهمين فيها ليس سوى اتمام لرواية معدة يكون ضحيتها المتهم .

ولهذا حين رفض القاضي العسكري هذه الاعتراضات وقرر السير بالمحاكمة رفض محامو الدفاع الاستمرار بالمرافعة ورفض قسم من المتهمين الاجابة على التهم وبذلك افشلوا هذه المحاكمات وصفعوا منظميها صفعة لن ينسوها .

وهذا ذهب القاضي يفتش عن محامين للمرافعة عن المتهمين وحاول اقناعهم بتغيير موقفهم . ولم تترك النيابة اي وسيلة لاستدراج كل منهم للاجابة على الاسئلة والاشتراك بالمناقشات لاكمال « الرواية » . فكان التهديد والوعيد والتوسل والاستجداء ولكن المتهمين وقفوا كالطود الشامخ يهزؤون بالمحاكمة وبمجرياتها ويرفضون الكلام، ورفضهم كان اقوى دفاع . كانوا في الواقع الحكام والحكم العسكري في قفص الاتهام .

ما هي التهم التي وجهت الى المتهمين ؟

لقد وجهت الى المتهمين اما تهمة او تهمتان - رشق البوليس بالحجارة او معارضة البوليس اثناء الوظيفة .

ولكن ما هي العقوبات التي انزلت بالمتهمين ؟

الشاب توفيق كناعنه حكم عليه بالسجن لمدة ٣ سنين وبغرامة قدرها ٤٠٠ ليرة اوسنة أخرى ومحمد الشريدي ورفاقه حكم على كل منهم بالسجن سنتين ونصف السنة والشيخ ابن السبعين احمد سعيد ابو ربيعة حكم عليه بالسجن سنة واحدة وعباس الحاج محمد محاميد وهو ابن ستين حكم عليه ١٦ شهراً وعشرات غيرهم حكم عليهم لمدد تتراوح بين الستة اشهر والعشرين شهراً .

هذه عقوبات لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد . وفي كل اسبوع على وجه التقريب تقع حوادث بين بوليس بن غوريون والمواطنين . وفي كل اسبوع تقريباً تصدر احكام من المحاكم المدنية في حوادث الاعتداءات على الشرطة . ولكن لم يصدر حتى اليوم اي حكم بالسجن لمدة تتجاوز بضعة اشهر فما السبب اذن في صدور هذه الاحكام الصارمة ؟ هل السبب في ان ما يسمى بالمعتدين هم من العرب وما يسمى بالمعتدى عليهم من اليهود ؟ هل السبب في ان المحاكمة جرت امام المحاكم العسكرية ؟ هل السبب في ان المتهمين رفضوا المحاكمة العسكرية وبذلك اهانوا بن غوريون وحكمه العسكري .

كل هذه الاسباب وغيرها هي اسباب فرعية . ولكن السبب الجوهري هو ان العرب في اسرائيل وهم جزء من الشعب العربي الفلسطيني قد اخذوا يرفعون مطالبهم القومية الى جانب مطالبهم اليومية . اخذوا يطالبون بحقوقهم المشروعة في هذه البلاد . ان يقظتهم اتسعت ووعيهم ازداد . وهذه الحملة الارهابية البوليسية ، من اعتقالات الى نفي الى فرض الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مركز البوليس الى المحاكمات العسكرية واحكامها الجائرة ... كل هذه ليست سوى محاولة من اللص للقبض على صاحب البيت . فالعرب في هذه البلاد واخوانهم اللاجئون في البلاد العربية هم اصحاب حق في هذه البلاد . وما من حق وراءه مطالب . يريدنا بن غوريون ان نتنكر لقوميتنا وشعبنا . يريدنا ان نتنازل عن حقوق شعبنا المشروعة في وطنه وعن حق لاجئيه في العودة الى بلادهم . يريدنا ان نصفق له حين يقف ويتبجح « لا لاجيء ولا شبر ارض » . يريدنا ان نوافق على ان مشاكل الشعب الواحد تحل على حساب الشعب الآخر . لا والف لا . لن يخيفنا الارهاب ولن تخيفنا المحاكمات . لك يا بن غوريون فارسك الحداني ولنا شعبنا .

ولكن لماذا حكم على توفيق ابراهيم كناعنه بالسجن ٣ سنوات مع غرامة قدرها ٤٠٠ ليرة او سنة أخرى وهي عقوبة تزيد اكثر من مرتين عن اي عقوبة أخرى فرضت على اي متهم آخر . الجواب بسيط جداً . لان هذا المتهم بالاضافة الى التهمتين المضادتين اتهمه البوليس بالهتاف بحياة الرئيس عبد الناصر . ان هذا المتهم وقف الموقف البطولي المشرف في رفضه الاشتراك بالمحاكمة . لقد رفض ان يناقش الشهود ، رفض ان يدلي باي افادة ورفض ان يعترف بالمحكمة . ولكن من الجدير ان نقول ان افراد البوليس الذين شهدوا ضده كانوا قد ادلوا بافاداتهم في التحقيق ولم يذكر احد منهم ان المتهم

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري يستعرض

نجاحات بناة الاشتراكية في بلغاريا

المؤتمر يعبر عن وحدة المعسكر الاشتراكي في شجب موقف زعماء عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين

صوفيا - في جو من الحماس افتتح هنا المؤتمر السابع للحزب الشيوعي البلغاري باشتراك ٩٦٠ مندوبا و ٣٠ وفدا من الاحزاب الشيوعية الشقيقة، وفي مقدمتها وفد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ويحضر المؤتمر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين تسفي برايتشتاين رئيس لجنة المراقبة المركزية وبيرل بلطي عضو اللجنة المركزية .

والقى الرفيق يوجوف على المؤتمر بيان اللجنة المركزية الذي استغرق القاؤه ٦ ساعات . وابرز يوجوف نجاحات المعسكر الاشتراكي وقال ان المستقبل هو للسلام والتعايش والشيوعية . واضاف اذا تجرأ المستعمرون على شن حرب عالمية جديدة فسيندثر النظام الرأسمالي . وقال ان بلغاريا معنية بتوطيد السلام . وقال يوجوف اننا نؤيد نضال الشعوب العربية من اجل التحرر القومي والاستقلال . وقال ايضاً ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي حجر الزاوية في سياستنا الخارجية وهي مصدر كل نجاحاتنا والضمانة لاستقلالنا السياسي . واضاف ان مساعدة الاتحاد السوفياتي لبلغاريا قد مكنت من نجاح الاشتراكية فيها .

واستعرض يوجوف نجاحات الشعب البلغاري بقيادة حزبه الشيوعي ، وقال ، ان الانتاج الصناعي في بلغاريا قد كان في سنة ١٩٥٧ ثمانية اضعاف ما كان عليه في ١٩٣٩ . وان الهدف الرئيسي لمشروع السنوات الخمس الثالث هو زيادة الصناعة ٦٠ بالمئة وتحسين مستوى المعيشة لجماهير الشعب . واكد يوجوف انتصار الاشتراكية التاريخي في القرية البلغارية وقال إن القاعدة الموحدة للانتاج الاشتراكي الواسع قد خلقت القاعدة لتحقيق الشعار بأن على الزراعة البلغارية أن تلحق بالزراعة في أكثر البلدان الاوروبية تطوراً .

وعالج يوجوف الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . وقال ان الموقف المعادي للماركسية لزعامة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين فيما يتعلق بالوضع العالمي والحركة الشيوعية والعمالية العالمية يؤلف عقبة في طريق العلاقات الودية والتعاون بين الاقطار . وقال ان بلغاريا تتمسك بتحسين العلاقات مع يوغسلافيا ولكن العلاقات مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين لا يمكن ان تتطور الا على اساس الماركسية — اللينينية .

وذكر يوجوف ان يوم العمل اثناء مشروع السنوات الخمس الثالث سيكون ٧ ساعات وان الدخل الحقيقي لسكان المدن والقرى سيرتفع بنسبة ٣٠ بالمئة عما كان عليه في ١٩٥٧ .

تحيات خروشتشوف

وحيا المؤتمر مندوبو الاحزاب الشيوعية .

وابرز سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، خروشتشوف ، الذي استغرقت تحيته للمؤتمر ساعتين ، الاهمية القصوى لوحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية كلها على اساس الماركسية اللينينية . ووفقاً لهذا انتقد خروشتشوف بشدة زعامة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين .

وفي بداية التحية اثنى خروشتشوف على الصداقة ووحدة الراي بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي البلغاري وابرز التقاليد الثورية التي يتمتع بها الحزب الشيوعي البلغاري ، تقاليد بلاجوييف وديمتروف .

وحلل خروشتشوف العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفياتي وكل الاحزاب الشيوعية في العالم وبين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين التي تخلى زعماؤها ، في عدد من القضايا الاساسية ، عن الماركسية اللينينية . وبهذه السياسة التي تتناقض مع نظرية ماركس وانجلز ولينين ، عزل هؤلاء الزعماء انفسهم عن كل الحركة الشيوعية والمعسكر الاشتراكي ، انهم يحاولون ايجاد خلافات في صيغة الانتقادات التي وجهتها كل الاحزاب الشيوعية في العالم لبرنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين والحقيقة هي ان الانتقادات التي وجهتها كل الاحزاب الشيوعية في العالم انما تصدر عن المبادىء الماركسية اللينينية نفسها وتؤلف ، في جوهر الامر ، انتقاداً موحداً من المعسكر الشيوعي الموحد . وقال خروشتشوف ان الحزب الشيوعي السوفياتي يتماثل تماماً مع الانتقاد الذي وجهه الحزب الشيوعي الصيني لبرنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين .

وتحدث خروشتشوف عن اهمية الوحدة الايديولوجية والنقاوة الايديولوجية للحركة الشيوعية . وقال، ان اولئك الذين يسمون انفسهم شيوعيين بينما ينشرون ، في الواقع ، افكاراً ويقومون باعمال تتناقض مع الماركسية — اللينينية انما يقومون بدور وكالة اجنبية في داخل حركة العمال الثورية — وكالة تعمل لتفسيخ المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية ، وتشجيع اتجاهات التنقيح والانتهازية المعادية للماركسية .

وناقش خروشتشوف ، في سياق كلمته ، تيتو الذي قال ان النضال للسلام يتماثل مع النضال للاشتراكية . انه لا يمكن الموافقة على هذا الراي . صحيح ان كل اولئك المناضلين للاشتراكية هم اشد واخلص المناضلين للسلام . ولكن النضال من اجل السلام لا يقتصر على الذين يناضلون للاشتراكية . هناك محافظون يؤيدون السلام . اي ان النضال للسلام هو نضال في جهة واسعة جداً للفئات ذات ايديولوجيات متباينة . بينما النضال للاشتراكية لا يمكن شنه بنجاح الا على اساس الماركسية — اللينينية . ومن هنا كانت الاهمية العليا المحافظة على النقاوة الايديولوجية للماركسية — اللينينية وعلى الحركة الشيوعية ووحدتها .

واستعرض خروشتشوف تاريخ علاقات الحزب الشيوعي السوفياتي بعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وذكر العلاقات الطيبة التي سادت بينها خلال سنوات عديدة .

وقال خروشتشوف : في سنة ١٩٤٨ اتخذ مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية (الكومنفورم) قراراً بشأن الوضع في الحزب الشيوعي اليوغسلافي الذي انتقد اخطاء جدية ارتكبها الزعماء اليوغسلافيون . ان هذا الانتقاد صحيح في جوهره حتى اليوم . وبعد هذا ارتكب عدد من الاخطاء في العلاقات مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين . واثناء زيارتي لبلغراد وبعدها قام زعماء الحزب الشيوعي السوفياتي بكل مافي وسعهم للوصول الى علاقات طيبة ودية مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين . واثناء زيارتي لرومانيا في صيف ١٩٥٧ جرت محادثات مع الزعماء اليوغسلافيين وتعهد الزعماء اليوغسلافيون بالاشتراك في مشاورات الاحزاب الشيوعية التي كانت ستجري في موسكو خلال احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر . غير ان الزعماء اليوغسلافيين تراجعوا عن ذلك . فلم يشتركوا ، كما هو معروف ، في المشاورات ، وانتقلوا الى مهاجمة الحزب الشيوعي السوفياتي وكل الحركة الشيوعية ، من مواقف معادية للماركسية واللينينية .

حول العالم

توحيد مناهج الموسيقى في الجمهورية العربية

تقرر توحيد مناهج المعاهد الموسيقية في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة . وقد شكلت لجنة من الفنيين من الاقليمين لوضع الاجراءات والاسس الخاصة بتوحيد المناهج والنظم في هذه المعاهد .

الغاء عقوبة الاعدام في سيلان

صدق مجلس الشيوخ في سيلان اول امس على قانون بوقف الاعدام لمدة ثلاث سنوات على سبيل التجربة قبل الغاء هذه العقوبة نهائيا .

٣٣٠ نغمة تصدر عن آلة موسيقى سوفيانية

عرض الجناح السوفيتي في معرض بروكسل آلة موسيقية كهربائية جديدة اسمها « تونا » وتشبه هذه الآلة بيانو صغيرا . ويمكن ان يعزف الموسيقار عليها ، الموسيقى الكلاسيكية والمتنوعات والموسيقى الشعبية ، المكتوبة للكمان والهارب والمندولين والبلالايكا وغيرها من الالات الموسيقية وبهذه الآلة ٣٣٠ نغمة مختلفة لا يشبه بعضها بعضا مطلقا . وهي خفيفة وصغيرة الحجم . يمكن حملها في حقيبتين

— قصة متسلسلة —

ابن الارملة

بقلم فؤاد الشائب القصصي العربي الكبير (الاقليم السوري)

هذا هو الجزء الثالث من القصة المتسلسلة ابن الارملة والجزء الاخير سننشره في عدد الجمعة القادم . الجزءان صدرا في عدد الثلاثاء ٦/٣ وعدد الجمعة ٦/٦ .

كان الوقت شتاء وكان يجب على كل تلميذ ان يحضر معه صباحاً حزمة حطب الى المدرسة لاشعال النار في الموقد وكان اربعون تلميذاً يزفون الحطب الى المدرسة وتوقد النار نصف ساعة في النهار ، الا حسين فلم يكن يحضر معه حطباً ، وعندما جاء الصباح يحمل ربع المجيدي ليعطيه الى المعلم ابراهيم دخل المدرسة لا يحمل حطباً ، وكان المعلم جالساً على الكرسي متدثراً بفرو سميك ينتظر ان يتم عدد التلاميذ ، فا كادت عينه تقع على حسين دون حطبة بيده حتى نهض فنزع عنه الفرو وضرب بالعصا على الطاولة امامه وصرخ بحسين : « اخرج الى هنا » . فخرج حسين وبيده قطعة النقود يريد ان يضعها في كف المعلم . فاخذه باذنه وصفعه ، وظل يفرك اذنه بكل قوته ويشدها ويدفعه بها الى الامام والى الوراء ويضع شفتيه اللتين علاهما الزبد في عنقه ويقول شاتماً امه ، «حمار جيب حطب . حطب . اتعلم ما هو الحطب» ويأخذ قطعة يابسة تحجر فيها التراب ويهزها بوجه حسين ويردف ، «هذا حطب» ، ويدق رأسه بالحطبة ، ثم يركله بقدمه فيسقط على الارض . غير ان حسين لم يظهر توجعه ولم يبك . فتجمع ونهض وكان لا يزال مصراً بقبضته على قطعة النقود . فتقدم من المعلم ووضعها امامه وغمغم مخنوقاً ، «ليس عندنا حطب ... معلمي !» ووضع يديه في جيبه ورجع الى الزاوية . وكان الاولاد ينكمشون ويتقلصون في الزاوية والثلج يتساقط بكثرة ، واشتد البرد حتى سمع صرير اسنان الاولاد . والمعلم ابراهيم يتكوم ثانية امام الموقد يلقم النار ولا يقوم الا ليلقم العصا .

خرج التلاميذ ذلك اليوم الى ساحة اللعب فالتجأوا تحت الرف في زاوية الساحة اتقاء للثلج فلصقوا جميعهم بحسين وقد اصفر وجهه وازرق وغارت عيناه وكان الجميع ينظرون اليه بشفقة وبكثير من الاعجاب وسأله احدهم ، «ليس عندك حطب ؟ !» فلم يجب حسين وادركته نوبة سعال حادة خاف منها الاولاد ثم هدأ وخاطب الذين حوله ، «اتعرفون ماذا يفعل المعلم ابراهيم بالحطب ؟ !» فسكتوا وازدادوا التصاقاً ينتظرون بشغف كلاماً من ليس عادته الكلام فاكمل ! ، «تأتي ارملة المعلم ابراهيم لتنقل الحطب من المدرسة الى البيت كل مساء» فبدت على وجوههم الصغيرة التي سفعها البرد علائم التفكير والتعجب . فقد علموا شيئاً كانوا يشعرون به سابقاً ولا يدركون معناه فرددوا ، «صحيح . صحيح . المعلم ابراهيم ابن حرام» ، ومرت بينهم الهمسات . وكان المعلم ابراهيم امام الموقد يأكل تيناً ويشرب خمراً وعندما فرغ قرع الجرس ليرجع التلاميذ الى الصف .

* * *

مرت اشهر والمعلم ابراهيم لا يتغير ولا يغير من معاملته ، رغم اغماء بعض الاولاد ومرض بعضهم . والآباء لا يرون في هذه الكيفية من التأديب الا عملا طيباً ، وكانت ام حسين ترى ابنها يزداد هزالا وهي قبل كل شيء عاجزة عن ارضاء المعلم صاحا تخفف من عنفه في معاملة ابنها وحيناً تقنع مختار القرية وشيخها بظلم المعلم وصلفه فالقرية ليست بغنى عن مدرسة ومدرس وان كان للمعلم سيئات فحسناته تربو عليها وعدا ذلك فشكوى امرأة قلما جازت على رجل محترم جبادي كالمعلم ابراهيم . هي تعلم هذا ، ولكنها نود ان تلتقي بهذا الغريب الوقح فتؤنبه ، فتفضحه ، فتصرخ امام الجميع انه فاسق يحاول التغرير بها . وتخلع حذاءها فتصفعه . ثم ترضخ وتصمت . لم تعد تتلمس . لكنها كعادتها ظلت تغلق الباب بوجه المعلم ابراهيم كلما اراد ان يزورها وتقول ، «اسمح لي يامعلم افندي ليس في البيت رجال»

في ذات يوم جاء المعلم باكراً الى المدرسة وقد غير بزته ، ومسح عمته ، ووضع نظارتيه على انفه ، وكان يتخطر في الساحة جيئة وذهابا ، حتى اذا اكتمل عدد الاولاد ادخلهم وقام وراء الطاولة والعصا بيده خطيباً ، «اسمعوا يا اولاد ، في هذا اليوم بعد الظهر يشرف المستشار هذه القرية . أسامعون ؟!» فعلت اصوات من الاولاد ، «نعم معلمي» فأكمل ، «استعدوا بعد الظهر والبسوا احسن ما عندكم واياكم ان يتأخر واحد منكم .. والآن فرصة قبل الظهر !» فسرت رعشة فرح في الاولاد ، وخرجوا هازجين يرددون اسم المستشار ويتحدثون عن الثياب الجديدة والخلاص من عصا المعلم هذا النهار . وكان حسين يخرج مطرقاً ذاهلا . يحدق في سيور حذائه المقطوعة وكمي قنبازه الباليين وظل يسير متباطئاً حتى وصل البيت فسأل أمه ، «ليس عندي امي قنباز جديد غير هذا ؟!» فاطرقت الأم واجابته «لماذا ياحسين؟!» فقال ، «اليوم يزور المستشار المدرسة ونبه المعلم ان نلبس احسن ما عندنا» فلم تجب الأم . وبعد الظهر عندما حان وقت الرجوع الى المدرسة قالت له ، «لا تذهب يا حسين لئلا يضربك المعلم» ، فلم يذهب حسين بعد الظهر .

جاء المستشار وقصد المدرسة الابراهيمية ، وكان المعلم واقفاً ينتظر عند الباب فما ان لمحه يتقدم مع حاشيته من بعد حتى مد شاربيه ، وركز عمته ، وزرر سترته على بطنه ، وسمر يديه على جانبيه ورسم ابتسامة صفراء على شفتيه ، وعندما صار امام المستشار وجهاً لوجه انحنى حتى صافح بطنه ذقنه ، فرفع المستشار يده بالسوط وحيى ثم تقدم المعلم فصافح بكلتا يديه يد الترجمان ، وهبط وراء القوم مسرعاً حتى انتصف الاولاد فصاح باعلى صوته مظهراً كل براعة وحذق ، «صف .. !» فهرع الاولاد ينتظمون في الذنب واردف مسرعاً ، «اجد ... در ... سلام ... » وكان الصف مهوشاً والحركة مضطربة بطيئة ، والاوامر حازمة باردة . فضحك الجمع واربد وجه المعلم . وهنا همس المستشار في اذن ترجمانه بضع كلمات فاشار الى المعلم فتقدم وكادت قدماه تتخاذلان فخاطبه الترجمان ، «الا تعرف اللغة الافرنسية ؟!» فتلعثم المعلم واجاب بكل ضعة ، «كلا يا سيدي ... قليلا ، كلا ... »

اذاً فالاولاد لا يعرفون الافرنسية؟!

— كلا يا سيدي

فبرم الترجمان شفتيه وغمز المستشار وخرجوا دون ان يجيبوا .

صحبهم المعلم الى الباب ورجع الى التلاميذ الجامدين كالصنم وقد غارت عيناه في وجهه المربد الحانق وصاح ، «سر» فترك الاولاد نحو الغرفة واخذ يمسح العرق عن جبينه وقلف بعمته الى الوراء وكان الاولاد قد استقروا في مقاعدهم فنادى باسماء عشرة منهم فمثلوا بين يديه وهوى على الفور بقضيبه الرمان بينهم فيذهب ويجيء كأنه فارس في معركة حتى تكسر بين يديه فرماه فوق الحطب ، وبصق على كفه وراح يصفع الواحد خمساً او ست صفعات وهو يقول ، « حمير ، كلاب . شوهتم الصف ، نسيتم النظام جعلتموني مسخرة امام المستشار ، » ويعود يصفعهم ويركلهم فملأ الصراخ والبكاء ورجعوا الى اماكنهم وكل واحد يضع يده على عضو من اعضائه .

ساد السكون بضع ثوان ، وكان المعلم لا يزال يجيل بين الاولاد نظرات حمراء ملتهبة فتصفعهم واذ به يصرخ ثانية ، «اين حسين ؟!» وعندما تأكد ان حسين لم يحضر رجعت اليه عصبيته وراح يذرع ارض الغرفة ويدمدم ، « ساكسر رأسه هذا الحيوان » . انصرف الاولاد وقد نسوا كل افراح ما قبل الظهر ، وصعد المعلم الى بيته مثقلا بالهم والعياء على غير عادته يفرك يديه ويعض على شفتيه وبأول غمزات المستشار وابتساماته بما يعود عليه بالشر كأن يطرد ويستعاض عنه بآخر يعرف الافرنسية ، فلم يهدأ تلك الليلة ولم يستطع ان ينام .

(يتبع في العدد القادم)

دبابيس

من اول غزواته كسر عصاته

فما ان وصل ديغول الى الجزائر حتى اصدر اوامره الى جيش التحرير الجزائري بالقاء السلاح ..

كأن الامر كان متوقفا على ان يأتي ديغول الى الحكم ويسافر الى الجزائر و .. يصدر اوامره وبهذا « يحل » القضية الجزائرية .

ولكن الذين « امروا » جيش التحرير الجزائري بالقاء سلاحه ، قبل ديغول ، كثيرون جدا . وقد ضاعت اوامرهم في جبال اوراس وابتلعتها صحراء الصحاري .

قبل ديغول ، اصدر سوستيل اليميني اوامره ، ولاكوست « الاشتراكي » كرر اوامره اكثر من مرة وكذلك فعل بليملان وبيدو وبليفان والجنرال جوان والكابتن ماسو ، فما اعار الشعب الجزائري هذه الاوامر ادنى اهتمام ..

فالشعب الجزائري ينفذ الاوامر التي يصدرها له قادته هو وتمليها عليه مصلحته هو . الجزائر هي وطنه الذي يريد استقلاله وتحرره وانعتاقه . وهي لم تكن في الماضي وليست الآن ولن تكون في المستقبل « جزءاً لا يتجزأ من فرنسا » .

وألف ديغول لا يستطيع ان يغير هذه الحقيقة حتى ولو اصدر في كل يوم الف امر لجيش التحرير الجزائري بالقاء سلاحه .

وما أشد حاجة فرنسا الى حكومة تفهم هذه الحقيقة وتعمل بوحيها .

فها هو ديغول ، كالذين سبقوه من حكام فرنسا ، قد كسر عصاته من اول غزواته . كسرها لان الذين فرضوه على فرنسا لا يريدون ان يفهموا ان الجزائر للجزائريين وان عليهم ان يحزموا ويتركوا تلك البلاد لاهلها .

اما شعب الجزائر فيعرف جيدا ما يختفي وراء عودة هذا الديكتاتور الى الحكم . ولكنه يدرك ايضاً ان لا سبيل الى كبت النضال المستمر منذ ثلاث سنوات والذي يحظى بتأييد وعطف شعوب العالم جمعاء .

وديغول وزمرته لن يغيروا من صدق قول الشاعر التونسي :

« اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر »

محمد خاص

وحي الايام

الملوك ورعاة البقر

لابي أياس

أعروش ام تكايا غجر
صنعوها من بقايا الوبر
ام صناديق خضار كُدِّست
سوقها عند بيع الخضر
فاشترتها منهمو أمريكيا
مشترى خنزير برٍّ قذر
لا نلم مشترياً او بائعاً
يشتري الفئران رب الهرر
حرت فيهم : املوك عرب
ام تراهم من رعاة البقر
خلِّها تظهر على شاشتهم
فلعلها يُضحك حزن البشر
وابتسم يا شعر عن انشودة
ابتسم عن شعبي المنتصر

* * *

ايه عمانُ ويا بغدادُ لا
تأسيا بعد سماع الخبر
ان يبع مسخ غرير شعبه
فسيُلقى لافاعي الجحر
شعبنا الغامُ حقد لم تزل
في يديهم بعد لم تنفجر
تاجر الالغام لن تمهلَه
في غد.. ان امهلت في آخر
كل دولاراتهم هل تشتري
قلبَ طفل عربي النظر
كل دولاراتهم اغطية
حلّة ، تَذْفُ يوم المطر
يفرح الفأرَ بقايا ورق
ويُثير الهزءَ عند النَّسر
فابتسم يا شعر عن انشودة
ابتسم عن شعبي المنتصر

* * *

نحن ندري ان حريتنا
لا تُرَجَّى بالفداء النزر
ثوبها من دمنا خيطانه
والرصاصات مكان الابر
نحن ندري انها غالية
نحن ندري ، واننا نشتري
وتركنا الرُّخصَ يهتم به
كل مملوك رخيص القدر
كملوك ضيعوا تاريخهم
واستكانوا لرعاة البقر
هان لو كانوا رعاة مثلهم
لا رؤوسا من قطيع اغبر
يَسْتَقِلُّ(١) الاردن غر أسحم
يَسْتَقِلُّ الدجلة مسخ بربري(٢)
وبلادي تصنع الاسحار كي
يحرق الباستيل نيل السَّحَر
جاعَ تاريخي لمن اطلخه
مجلي يا فاسُ شق الحُجُر
وابتسم يا شعر عن امتنا
ابتسم عن شعبنا المنتصر

(١) — فعل استخرجه الشاعر من الباستيل الذي دكه ثوار فرنسا (٢) مسخ بربري — كناية عن نوري السعيد الذي تشبه اعماله اعمال البربر الذين غزوا اوروبا

صحف الائتلاف الحكومي تضطر الى كسر مؤامرة الصمت

اهتمام الرأي العام العالمي بحوادث الناصرة وام الفحم

الجامعة العربية توجه نداء الى دول العالم للاحتجاج على المحاكمات العسكرية

تل ابيب — بضغط الرأي العام في الداخل والخارج بدأت تتحطم مؤامرة الصمت التي حاكتها صحف الائتلاف الحاكم حول الاحكام العسكرية القاسية التي اصدرتها المحاكم العسكرية بحق معتقلي حوادث اول ايار في الناصرة وام الفحم .

ونشرت عل همشمار المبامية ان الجامعة العربية وجهت نداء الى دول العالم والى المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة تلفت فيه انظارها الى تفاقم الاضطهاد الواقع على العرب في اسرائيل وتدعوها الى رفع اصواتها احتجاجا على موجة الاعتقالات والمحاكمات العسكرية ضد العشرات من المواطنين العرب في اسرائيل .

وذكرت عل همشمار ان اخبار العدوان البوليسي الوحشي على العرب في اول ايار في الناصرة وام الفحم والاعتقالات الجماهيرية والمحاكمات العسكرية حظيت بنشر مدوي في الصحف الاردنية التي اعتبرت هذا الهجوم هجوما عامـا على حقوق العرب في اسرائيل .

ونشرت عل همشمار مقالا لمراسلها في لندن بعنوان «بريطانيا حساسة لمصير الاقلية العربية في اسرائيل» ذكرت فيه ان الاحتجاج على اضطهاد العرب في اسرائيل والعدوان البوليسي الوحشي عليهم في اول ايار قد شمل الان اوسع الاوساط من الشيوعيين حتى المحافظين في بريطانيا . واما الطلاب العرب في بريطانيا فيجندون الراي العام ضد هذا الاضطهاد وهذا الهجوم اما بواسطة النشرات التي يصدرونها او بواسطة ما يكتبونه في الصحف وبالاجتماعات التي يعقدونها .

زعامة المباي و«الحيروت» تصران على بقاء الحكم العسكري

احزاب الائتلاف ، عدا مباي ، تطالب بالغاء ذلك الحكم

تل ابيب — بقيت زعامة المباي و «الحيروت» وحدهـما تصران على بقاء الحكم العسكري . اما بقية الاحزاب السياسية فانها كلها تطالب بالغاء هذا الحكم .

ويرى المراقبون السياسيون وهذا ما نشرته معريب ايضا ان هذا الامر سيؤدي الى قيام جبهتين في داخل الائتلاف الحكومي نفسه ، من الناحية الواحدة بن غوريون ، الذي يفرض موقفه على زملائه في زعامة المبـاي ، ومن الناحية الاخرى احزاب الائتلاف الثلاثة الاخرى : المبام ، واحـدوت هعفودا ، وحزب «التقدميين» ، وكذلك حزب المتدينين الذي يميل هو ايضا الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

وفهم انه في المشاورات التي جرت مؤخرا بين زعماء المباي في هذا الموضوع ، فرض عليهم بن غوريون قرارا ضد المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

ومن حجج بن غوريون التي اخاف بها اولئك الزعمـاء وحملهم بها على قبول موقفه ، انه في حالة الغاء الحكم العسكري سيتسرب الى اسرائيل ٢٠٠ — ٢٥٠ الف عربي ، الامر الذي يشكل «خطرا جسيما على امن الدولة» .

وبحجة «أمن الدولة» هذه استطاع بن غوريون ان يحمل زعامة المباي على ان تبقى وحدها مع حزب «الحيروت» الفاشستي في موقفها في هذا الشأن .

ويزعم بن غوريون ان تلك الاحزاب التي تطالب بالغاء الحكم العسكري ، ومعها زملاؤه من قيادة المباي ، الذين يطالبون بهذا الامر ، «انما يطالبون بذلك لاعتبارات انتخابية» .

واثار بن غوريون في تلك المشاورات مع زعماء المباي مسألة تهويد الجليل وايجـاد اكثرية يهودية في الناصرة كشرط لالغاء الحكم العسكري .

اما الذين يطالبون بالغاء الحكم العسكري فانهم يرون ان الغاء هذا الحكم «ينتزع الرياح من اشرعة الحزب الشيوعي ، الذي يتمتع بتأييـد متزايد من الاهلين العرب» .

ومعنى هذ ان النضال المثابر الذي يشنه الحزب الشيوعي لالغاء الحكم العسكري ، والتأييد الكبير الذي يتمتع به ، هما اللذان حملا الاحزاب الحاكمة على ان تتبنى شعار الحزب الشيوعي .

قوات الامن تعتدي على رعاة في الجليل والمثلث

السلطات تفرض على اصحاب الماعز دفع ١٥ ليرا غرامة عن كل رأس وتتهم الرعاة بدخول منطقة محظورة على الرغم من وجود تصاريح بايديهم

تل ابيب — نشرت جريدة «مرحاب» لمراسلها في الجليل انه يوم السبت الماضي ظهر فجأة في مراعي قرية عرابة عدد من رجال البوليس العسكري وقبضوا على كل الرعاة بحجة انهم دخلوا الى منطقة ممنوع الدخول اليها .

وقد تفرقت قطعانهم وفقد منها بعض رؤوس البقر ولم يعرف مصيرها حتى اليوم .

واضاف المراسل قائلا : صحيح من الناحية الشكلية ان تلك المنطقة هي منطقة مقفلة ، وسكان عرابة يرعون مواشيهم في هذه الاراضي عادة وحتى الان لم ينذرهم احد . .

وقد وصل قسم من المواشي التي تفرقت الى مقربة من حقول كيبوتس عميعد ، وكان هنالك في تلك الساعة احد اعضاء ذلك الكيبوتس فاطلق النار على ثور وقتله . وقدمت شكوى الى البوليس فاعتقل ثم اطلق سراحه بالكفالة . وقد ادعى انه اطلق النار على الثور دفاعاً عن نفسه .

اعتقال رعاة في ام الفحم

ويبدو ان هناك حملة على الرعاة العرب ففي ٢٤ ايار قامت قوات الامن بالاعتداء على رعاة من ام الفحم واطلقوا النار عليهم ثم اعتقلوهم وحجزوا قطيع الماعز الذي يرعونه .

وقد زعم المعتدون ان الرعاة دخلوا منطقة محظورة .

ويضيف مراسلنا ان السلطات فكت الحجز عن الماعز بعد ان دفع اصحابه ١٥ ليرة مقابل كل رأس .

وعلى الرغم من ان الرعاة مزودين بتصاريح اصدرها الحاكم العسكري فقد اتهم الرعاة بالتهمة الملفقة : دخول منطقة محظورة .

القضية قضية احترام قرار الكنيست

حيفا — مكتب الاتحاد — يقول مراسلنا في الجليل : علمنا ان عمال دائرة الاشغال العامة تقاضوا رواتبهم عن شهر نيسان في ٢٨ ايار ...

لقد اتخذت الكنيست قراراً بالا يتأخر دفع الاجور عن الخامس عشر من الشهر الذي يتلو شهر العمل .

المفروض ان تنفذ دوائر الحكومة قرارات الكنيست ... قبل اي دائرة اخرى ...

اين التطوير في الناصرة

بقلم خليل خوري عضو البلدية الشيوعي

في يوم الخميس الماضي ، مثلت في قاعة بلدية الناصرة مسرحية جديدة . مسرحية لتضليل الرأي العام العربي واليهودي . فقد التأم المجلس البلدي «بكامل هيئته» ! اي عدا الاعضاء الشيوعيين الخمسة المعتقلين والمنفيين والمطاردين للاجتماع بمدير وزارة الداخلية العام شفو . . لبحث ميزانية التطوير وقد بلغ شفو المجلس ان الحكومة وافقت على ميزانية لتطوير الناصرة بمبلغ ٤٦٦ الف ليرة .

بديهي ان الحكومة اختارت هذه الفترة بالذات فترة ابعادها للاعضاء الشيوعيين وهجومها العنيف على الشعب العربي لتعقد مثل هذه المسرحية اعتقاداً منها ان غياب الشيوعيين يمكنها من اخراج مسرحيتها بنجاح .. ولكن فاتها ان الشعب في الناصرة يراقبها وان الشيوعيين وان غاب جلهم عن المجلس سيكشفون من نواياها .

المشتركون في «المسرحية»

وتألف فريق «المسرحية» من متفرجين هم ١٣ موظفاً حكومياً كبيراً بينهم حاكم اللواء الشمالي ورئيس الحكام العسكريين ومساعده في الناصرة ورئيس مكتب الحكومة للشؤون العربية وممثل وزارة العمل ومن اعضاء المجلس البلدي الذين صفقوا شاكرين .

حقيقة ميزانية التطوير

وتكلم شفو مقدماً المشروع فأكد «اهتمام» حكومة اسرائيل بالناصرة «البلد المقدس لجميع الشعوب في العالم» وقال «كان يجب البدء بهذه الاعمال الجبارة منذ زمن ...» ولكنه لا يريد ان يبحث عن المسؤول عن ذلك .

الواقع ان جماهير الناصرة تعرف المسؤول من ذلك ففي سنة ١٩٥٥ وافق المجلس البلدي بالاجماع على ميزانية تطوير بمبلغ مليون ليرا ولكن الحكومة اهملت مشروع تلك الميزانية ولم تقم بأي خطوة .

والواقع ان جماهير الناصرة تعرف ان الحكومة لم تساعد البلدية باية مساعدة مادية خلال السنوات العشر الماضية . انه يعرف ان خارطة الناصرة الهيكلية الموجودة في خزائن وزارة الداخلية رغم المطالبة المتكررة باقرارها هي من اهم العوامل التي تساعد على فوضى التنظيم في بلدية الناصرة .

والشعب العربي في الناصرة يعرف جيداً ان مصادرة ١٢٠٠ دونم من اراضي المدينة ومنها ٥٨٠ دونماً من ضمن منطقة البلدية قد قضت على كل تطور ممكن ان يتم .

ثم الحكم العسكري ، انه هو الذي يمنع تطور الناصرة عندما يقطع ارزاق مئات المئات ويمنع عنهم التصاريح عشرات العائلات اللاجئة من القرى المجاورة والمصادرة اراضيها واملاكها لا تزال تسكن في الناصرة في خيام بالية واكواخ تعسة .

وسكان الناصرة العرب يعرفون ان بلدتهم مقدسة لدى جميع الامم ليس في سنة ١٩٥٨ وبعد انقضاء عشر سنوات من الاهمـال والتنكر بل انهم يعرفون قدسيتها منذ زمن بعيد .

ولكن الناصريين لا يعرفون لماذا تذكر شفو هذا الامر الان بالضبط اذا كان شفو لا يريد ان يقول من المسؤول عن عدم تطور الناصرة ، فسكان الناصرة يعرفون ذلك جيداً ، المسؤول هو حكومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وزلمها المتلونون .

والان لنبحث الميزانية الجديدة ... او المشاريع الجبارة ... او المساعدة الحكومية الجبارة .

المبلغ كله ٤٦٦ الف ليرا .

يصرف منه ١٨٠ الف ليرا على شارع حيفا — طبريا

والرصيد اي ٢٨٦ الف ليرا على السوق الجديد والمجاري والملاعب والخ

ومساهمة الحكومة الجدية هي ١٢٠ الف ليرا ... هذه هي كل المساعدة لمدينة الناصرة التي يعترف شفو انها اهملت ... ويعترف «انها جاءت بعد حالة من المقاساة ...»

ان الناصرة تحتاج الى مساعدة ، لا قروض ، تبلغ مئات الوف الليرات ... وتظاهرة الحكومة بل مسرحيتها تبدو هزيلة حتى بالمقارنة الى اقتراح المجلس للتطوير والتعمير سنة ١٩٥٥ ... ذلك الاقتراح الذي يجب ان يعدل اليوم تمشياً مع تطورات الحياة .

لقد صفق رئيس البلدية وسبح بحمد شفو ووزارته وانضم اليه اعضاء الائتلاف .. انهم تجاهلوا مشروعهم سنة ١٩٥٥ الذي نص على بناء المدارس وتعبيد الطرق وانقاذ البلدة القديمة من حالتها المزرية ... نسوا انهم اقروا مشروعاً للتطوير اهملته الحكومة طوال ثلاث سنوات وضع باتفاق اعضاء المجلس الاجماعي وعالج تلك الطرق التي تحتاج الى اصلاح من العهد التركي .

ولكن الجماهير ادركت حقائق هذه المسرحية وسيدفعها هذا الى تشديد كفاحها من اجل مطالبها التي اذا تحققت فهي تجلب الرخاء الى المدينة . وسيدفعها الى الكفاح لاعادة الشيوعيين الى المجلس .. أولئك الذين اوقفوا حياتهم على حراسة مصالح المدينة ورعاية مطالب اهلها .

كلمة الحق مرة يصعب على المأجورين الاصغاء اليها فيلجأون الى الاعتداء

باقة الغربية — بتاريخ ١ حزيران حضر الى القرية المدعو ادوارد سميح موفد دائرة «التنوير !» في الهستدروت . والقى محاضرة تضليل في قاعة المجلس المحلي عن قوانين العمل في اسرائيل .

ويقول مراسلنا :

ووقف ابراهيم بيادسة يفند مزاعمه بشأن العمال العرب واورد الحقائق عن حرمان العامل العربي من التنظيم والحماية وتعرض الى هجوم البوليس على العمال العرب يوم اول ايار .

وكالمعتاد اسقط في يد المحاضر ..

وكالمعتاد حاول الزلم اسكات المناقش .

ولكن العمال الحاضرين اصروا على ان يجري النقاش فما كان من المحاضر وزلمه الا ان انسحبوا من القاعة .

وساء الزلم ان يصيبهم هذا الاندحار الادبي فحاول زعيمهم منيب عبدالقادر موظف مكتب العمل الاعتداء على ابراهيم بيادسه بالضرب ولكن هذا الاستفزاز انقلب على المعتدي فالعمال الذين كانوا يستمعون اليه لقنوا هـذا الاجير درسا لن ينساه . . .

رابطة الادباء والمثقفين العرب تطالب

باحترام حرية الادباء ورجال التعليم

حيفا — مكتب الاتحاد — احتجت رابطة الادباء والمثقفين في رسالة بعثت بها بتوقيع الشاعر عصام العباسي ، من سكرتاريتها الى وزير المعارف والثقافة على موجة الارهاب على المثقفين العرب في البلاد .

وجاء في الرسالة :

«جابه المواطنون العرب منذ قيام الدولة الوانا من الاضطهاد والعسف . وتطاولت هذه السياسة ، في الآونة الاخيرة ، وبدأت تأخذ شكل ضغط فكري وسياسي ، لا يقبله نظام دمقراطي

ومن ذلك ، ان طلعت علينا الصحف مؤخراً باخبار عن تحقيق قامت به لجنة من جانب الدائرة العربية في وزارتكم مع الشاعر عيسى لوباني والاستاذين الصحفيين نمر مرقس والياس دله ، الذين يعملون في حقل التعليم والثقافة ، في المدارس الحكومية في البلاد .

ومن ذلك ايضاً ، رأينا من بين مئات المعتقلين والمنفيين عدد من الادباء والمثقفين وفي طليعتهم الشاعر حنا ابوحنا والشاعر توفيق زياد عضوا رابطتنا ، الى جانب آخرين من المثقفين والادباء والصحفيين وعلمنا ان المعلم نمر مرقس ، قد اعتقل اثناء قيامه بواجبه السامي في المدرسة ، واعتدي عليه بشكل لا يتلاءم مع احترام رجال الثقافة والتربية . اننا نحتج على هذا التصرف ونطالب بانتهاج اساليب تحترم رجال الادب والتربية ، وسياسة تضمن للمواطنين العرب حقوقهم الانسانية .

الارهاب القضائي خرق للقانون واعتراف بالافلاس (بقية)

هتف بحياة الرئيس عبد الناصر وهذه الحقيقة وحدها تكفي لدحض اقوال البوليس وادعاءاته في المحكمة .

يقول القاضي في قراره التعسفي : ان العمل الخطير جداً الذي استمعت اليه اليوم قام به المتهم (كناعنه) . وهو (المتهم) يرتكب خطأً اذا اعتقد ان مدى العقاب الذي سينزل به يعود الى قيادته لتلك الفرقة (اتهمت تلك الفرقة بعرقلة اعمال البوليس...) او بسبب انتسابه الحزبي وآرائه ... ان السبب لتشديد العقوبة هو ان المتهم هتف «يعيش عبد الناصر» . ثم يقول ولذلك فهو شخص مضر ويجب اقصاؤه عن الجمهور لمدة طويلة . ثم اضاف مخاطباً المتهم .. «حتى الشيوعيين اليهود يقتلون في الالغام في النقب وعليك ان تقدم حساباً حتى امام الشيوعيين اليهود» . وفعلا قدم هذا الرفيق حساباً امام الشيوعيين اليهود . فقد قفزت حالا بعد قراءة هـذه الفقرة الرفيقة حنه شتيرن ، مراسلة «قول هعام» الى جانبه وطبعت على احدى وجنتيه قبلة الشيوعيين اليهود لدهشة الحاكم والنيابة وجمهور البوليس والنظارة ، فكان عملها ابلغ رد واحسن جواب .

والآن نود ان نسأل هل الهتاف بحياة الرئيس عبد الناصر يشكل جرماً ، طبعاً لا . لانه لا يوجد اي قانون يمنع ذلك او يعاقب عليه .

والقاضي العسكري يعرف بعدم وجود قانون يعاقب على الهتاف بحياة الرئيس عبد الناصر اوغيره . ان الارهاب القضائي الذي ظهر في الحكم الوحشي على الشاب توفيق كناعنه كان تجسيداً للكراهية البنغوريونية للعرب وحركتهم التحررية المكافحة ضد الاستعمار ولقادة هذه الحركة .

اذا كان الرئيس عبد الناصر خطر الى هذه الدرجة فلماذا يعيد بن غوريون ويكرر كلما اجتمع باحد الصحفيين الاجانب بانه على استعداد للسفر الى القاهرة والاجتماع بعبد الناصر ؟ ام ان هذه التصريحات للاستهلاك الخارجي فقط؟ واما في الداخل فالعقوبات الصارمة تحل بكل من تجرأ على ذكر اسمه او قيل انه هتف بحياته .

ولكن هذه الحملة الموجهة ضد الشعب العربي والتي اجاب عليها رجالات العرب في البلاد في بيانهم الذي صدر قبل ايام — هذه الحملة فشلت — فهي لم تلق اذاناً صاغية في الناحية اليهودية وفي الواقع وطدت وحدة القوى العربية . وفي كل يوم تزداد الاصوات المرفوعة لوقف هـذه الحملة واطلاق سراح المعتقلين والمحكومين واعادة المنفيين والغاء اوامر الاقامة الاجبارية واثبات الوجود .

ان سياسة الحكومة تجاه الشعب العربي افلست وعلى كل القوى الدمقراطية المحبة للسلام ان تتحد وتعمل من اجل تغيرها .

رياضة

ابتدأت يوم الاحد الماضي مباريات كرة القدم على بطولة العالم في عاصمة السويد ، استوكهولم . واسترعت الانتباه الكبير المباراة بين المنتخب السوفياتي والمنتخب الانجليزي التي انتهت بالتعادل باصابتين لكل من المنتخبين . وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ : صفر لصالح المنتخب السوفياتي . غير ان المنتخب الانجليزي احرز هدفين كان احدهما ضربة جزاء .

وجرت مباريات بين فرق «البيت الاول» فانتصر منتخب البرازيل على المنتخب النمساوي (٣ : صفر) واصبحت لائحة «البيت الاول» بعد الجولة الاولى كالآتي :

المنتخب	عدد النقط
البرازيل	٢
الاتحاد السوفياتي	١
انجلترا	١
النمسا	صفر

في البيت الثاني

وفي مباريات «البيت الثاني» انتصر المنتخب الالماني الغربي (الحائز على بطولة العالم) على المنتخب الارجنتيني (٣ : ١) وانتهت المباراة بين تشيكوسلوفاكيا وايرلندا بانتصار ايرلندا (١ : صفر) .

واصبحت لائحة هذا البيت بعد الجولة الاولى كما يلي :

المنتخب	عدد النقط
ايرلندا	٢
المانيا الغربية	٢
تشيكوسلوفاكيا	صفر
الارجنتين	صفر

في البيت الثالث

كانت المفاجأة في هـذا البيت انتصار المنتخب الويلزي وذلك لتعادله مع المنتخب الهنغاري بهدف لكل منهما . فقد كان متوقعا ان يفوز المنتخب الهنغاري وانتصر المنتخب السويدي على المنتخب المكسيكي (٣ : صفر) وبهذا تكون لائحة هذا البيت :

المنتخب	عدد النقط
السويد	٢
هنغاريا	١
ويلز	١
المكسيك	صفر

البيت الرابع

وانتهت المباريات في البيت الرابع بمفاجأة تعادل سكوتلندا ويوغسلافيا . وفي هذه المباريات انتصرت فرنسا على برغواي بنتيجة (٧:٣) . وهكذا تكون اللائحة :

المنتخب	عدد النقط
فرنسا	٢
يوغسلافيا	١
سكوتلندا	١
برغواي	صفر

وجدير بالذكر ان مباريات البيت الاول تسترعي اشد الانتباه من هواة الرياضة ففي يوم الاربعاء ، غدا ، سيلتقي المنتخب الانجليزي ضد المنتخب البرازيلي والمنتخب السوفياتي ، ونتيجة هذه المباراة ستقرر ، الى حد كبير ، مصير فرق هـذا البيت .

المباي تبحث اخراج الكتلة الشيوعية من الهستدروت في ظروف تصاعد المقاومة لهذه الخطوة بين صفوف العمال

تل ابيب — قررت زعامة المباي ان تعرض على اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها القادمة في ١٩ الجاري، القرار الماكارثي الذي اتخذته هذه الزعامة في اللجنة المركزة باخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية.

ولا تزال حملة الشرح والتفسير ضد هذا القرار وجمع التواقيع على مضبطة الاحتجاج عليه، تتسع بين العمال في مختلف انحاء البلاد. وكثيرون من العمال يصفون هذه السياسة الماكارثية التي تنتهجها زعامة المباي في الهستدروت بانها سياسة عمياء، ويقولون ان الذي ينبغي اخراجه من اللجنة التنفيذية ليس ممثلي الحزب الشيوعي بل هذه السياسة.

وقد جمعت تواقيع العمال على مضبطة الاحتجاج في مصنع نسيج «تريكو ورل» ومصنع نسيج «لتكسمايل» وغيرهما من مصانع رامات غان.

وفي تل ابيب وقع مئة من العمال من احياء المنشية وابو كبير ومركز يافا. وعشرات من العمال في احياء تل ابيب الاخرى. وتجمع عدا هذا التواقيع قرب دور السينما في تل ابيب ويافا.

وجمعت مئات التواقيع في رعنانا وكفر ناحمان وبتح تسيون والخضيرة وبتاح تكفا.

وفي حيفا وقع عشرات من المهندسين ومنهم عدد من العاملين في نقابة المهندسين من مختلف الكتل الحزبية.

منع مراسل يونيتا من دخول الجزائر

ميلان — منعت سلطات الجزائر روبنس دينشي مراسل جريدة يونيتا الايطالية (لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي) من دخول الجزائر.

وكان قد وصل مدينة الجزائر بالطائرة من مرسيليا ولكن السلطات اعتقلته في المطار ثم اعادته بالطائرة الى ايطاليا.

احتدام المعارك في الجزائر كانت رد الشعب العربي على مشروع «الدمج» الديغولي

(نسف اسطورة «التآخي» العربي الفرنسي التي أشاعها أنصار ديغول وفرار عاملين في اذاعة الجزائر لينضموا الى جيش التحرير الوطني)

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — «مشروع ديغول ليس سوى استمرار لسياسة فرنسا الاستعمارية فهو يتجاهل مشاعر الشعب الجزائري الذي لن يتنازل عن كفاحه من اجل الاستقلال ايمال الجنسية الفرنسية ... ان فرنسا لن تخرج منتصرة من حربها في الجزائر وموقف الجبهة من المشروع الجديد انها ترفض كل حل يحاول الاستعمار فرضه فرضاً».

هذا ما اعلنه فرحات عباس المتكلم بلسان جبهة التحرير الجزائرية.

وبهذا التصريح قضى فرحات عباس على جميع الشائعات التي انتشرت بشأن موافقة بعض اعضاء جبهة التحرير على مشروع ديغول الذي نص على دمج الجزائريين العرب الفرنسيين واجراء انتخابات عامة وبذلك القضاء على نضال الشعب العربي في الجزائر بل القضاء على امانيه في الاستقلال والحرية.

وفي الوقت ذاته نسفت في هذه الايام اسطورة «التآخي» التي نشرتها لجنة السلامة العسكرية في الجزائر ... وزعمت فيها ان الفرنسيين والعرب في الجزائر تآخوا بعد تمرد العسكريين بدليل الاجتماعات الشعبية التي حضرها العرب الجزائريون ... وبدليل هتافاتهم لديغول حين زار الجزائر.

فقد اختفى عدد من الجزائريين العرب الذين كانوا يعملون في اذاعة الجزائر الفرنسية وتركوا رسالة اعلنوا فيها انهم ذهبوا الى الجبال لينضموا الى جيش التحرير الوطني الجزائري.

واذاعت إذاعة لندن ان عدداً آخر من الفرنسيين المشتغلين في تلك الاذاعة اختفوا وقيل انهم أعيدوا الى فرنسا. والنبأ يوحي انهم أعيدوا لاحتجاجهم على سياسة البطش التي تتبعها حكومتهم في الجزائر.

وقد جاء رد جيش التحرير الوطني على مشروع ديغول عملياً فقد احتدمت المعارك الضارية بينهم وبين الجيش الفرنسي في قسطنطينة (وتقع في شرقي الجزائر) وتعددت حوادث الاصطدامات والقاء القنابل في المدن والقرى في الجزائر.

لقد فشل «سحر» ديغول ولن ينقذ فرنسا من هزيمتها في الجزائر اي اجراء عدا الاعتراف باستقلال الشعب العربي هناك.

اسبوع حافل بمظاهر النضال لصد الارهاب (بقية)

اضطرارهم الى الاضراب عن الطعام.

ولا يزال التوقيع على العرائض مستمراً في القرى والمدن وكلها موجهة الى الكنيست والحكومة للمطالبة باطلاق سراح ضحايا الارهاب البوليسي.

من كيبوتس يد حنا

وارسل اعضاء كيبوتس يد حنا رسالة تضامن وتحية الى أبناء الناصرة يعلنون فيها استنكارهم الشديد للعدوان البوليسي على الاهلين العرب ويعدون بتشديد نضالهم لاطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين.

ارهاب جديد

وتحاول السلطات الامعان في الارهاب لوقف نضال الشعب العربي وكبت موجة التأييد المتعاظمة التي يحظى بها هذا النضال.

فقد فرضت السلطات إثبات الوجود يومياً ولمدة ثلاثة اشهر على عدد من ابناء الناصرة والقرى المجاورة هم علي سليم، محمد عيسى، وليد سعيد الحمد، حسن سليمان حسين، يوسف عبد الله، عيسى اسماعيل حامد، جمعة محمد صبيح، حسن سليمان، ورياض عبدو من الناصرة وعلى ابراهيم برهم من يافة الناصرة، وجاك مصطفى يوسف من عيلوط.

وتوجهت الشرطة الى بيت حسني جرار فلم تجده لاعتقاله وهنا هددت والده باعتقاله اذا لم يسلم ابنه نفسه للشرطة خلال ٢٤ ساعة.

وفرض إثبات الوجود لمدة ثلاثة اشهر ايضاً على جبل نعمة نويصر، من الرينة، ولم يمض على إطلاق سراحه من السجن غير مدة قصيرة فقد قررت المحكمة العسكرية سجنه شهراً بكفالة حسن سلوك وبغرامة ٥٠ ليرة دفعها.

المبرزون من الشرطة...

ومن بين افراد الشرطة المبرزين في نشر الارهاب الامباشي الشرطي احد شحود الذي اتصل بالعامل يوسف يسوفي من الناصرة وانذره انه «رآه يبيع الاتحاد» — نشرتنا — وان عليه ان يتوقف عن هذا العمل والا فسيهاجم البوليس بيته «ونصحه» الا ينام في بيته... فما كان من هذا العامل الشجاع إلا ان سخر بهذه التهديدات غير القانونية والتي تدل على ضعف اعصاب القائمين بها وواصل بيع جريدة الاتحاد بنشاط متزايد ولم ينم إلا في بيته.

وتمادى نفر البوليس فؤاد اسكندر خوري، الذي تميز مع البوليس المدعو عزت دنيال بتلفيق الشهادات الباطلة على رجال ونساء الناصرة، في غيه. فقد صادر منشوراً قانونياً كانت توزعه احدى فتيات الناصرة الصغيرات وحاول إرهابها. ثم وقف هذا الشرطي امام مشغل الخياطة التابع لاتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة والذي تديره الرفيقة اوديت نمر التي سجنتها المحكمة العسكرية لمدة أسبوع، وحاول ان يرهب الفتيات التلميذات حتى يغلقن المشغل قائلا، «لقد سجنا مديرتكن فكيف تفتحون المشغل» ولكن الفتيات هزئن بتهديداته السافلة.

سخرية من تهديدات البوليس

ان تهديدات البوليس تثير سخرية اهالي الناصرة والقرى العربية الذين يكتشفون فيها فشل كل الارهاب البوليسي وانهيار اعصاب اصحابه امام وحدة الجماهير العربية وإصرارها على مواصلة نضالها العادل.

اخفاق محاولات الحكومة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

لمواصلة عملها بعد ان صدر بيانها وحظي بالتأييد المطلق.

كذلك كتب الينا مراسلنا في الجليل يقول ان الاتصالات المحمومة التي يقوم بها رجال سلطات الاضطهاد القومي لعرقلة نشاط هذه اللجنة وإبعاد الشخصيات عنها باءت بالفشل. ويضيف ان اكثر الذين تعرضوا للضغط اجابوا: لن نتراجع، نريد ان توقفوا حملة العدوان وتطلقوا سراح المعتقلين وتلبوا مطالب الشعب العربي المشروعة.

الاستعمار يستخدم العراق

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

التدخل السافر في معركة لبنان لجأ الى حيلة العراق للقضاء على الشعب اللبناني الذي يناضل من اجل حريته واستقلاله.

ويقول المراقبون ان المغامرة العراقية ستعقب ابحاث مجلس الامن التي من غير المنتظر ان تصل الى نهاية مطابقة لاماني الاستعمار بفضل الاتحاد السوفياتي الذي يترصد هذه المؤامرة ويستطيع احباطها في المجلس.

والاتحاد السوفياتي لن يكتفي باحباط هذه المؤامرة في مجلس الامن.

فقد نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي تحذيراً جديداً من خطر التدخل الاجنبي في شؤون لبنان الداخلية وقالت ان الشعب السوفياتي لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي حيال مثل هذا التدخل وهو يعطف عطفاً عميقاً على الشعب العربي في لبنان ويرى ان من حقه ان يسوي مشاكله لوحده ولا حق لاية دولة ان تتدخل في شؤونه. وختمت الصحيفة تحذيرها للدوائر الاستعمارية في الغرب التي تمنع الشعب العربي في لبنان من ممارسة حقه في تسوية اموره بما يتفق مع مصالحه بالقول لقد حان الوقت لأن تصغي هذه الدوائر لصوت العقل.

تدهور وضع زمرة شمعون الدولي

وقد أصيبت زمرة شمعون بضربة جديدة في الميدان الدولي فقد استقال سفيراها نديم دمشقية (في الولايات المتحدة) وابراهيم الاحدب (بريطانيا) احتجاجاً على شكوى لبنان الباطلة في مجلس الامن ورفضا الاشتراك في وفد لبنان الذي سيعرض الشكوى على مجلس الامن. وبذلك سينفرد شارل مالك وزير الخارجية في عرض القضية يعاونه يوسف الحال وهو لبناني الاصل يحمل جنسية امريكية.

وحشية زمرة شمعون

وتحاول زمرة شمعون ان تضرب كفاح الشعب اللبناني بالحديد والنار. فالانباء تؤكد انها تستخدم الآن الطائرات النفاثة والمدافع الثقيلة والدبابات لضرب معاقل القوى الشعبية. ولكن هذه القوى صامدة وتسيطر على طرابلس وصيدا وبعلبك.

ولكن هذه الوحشية تحمل في طياتها خطراً كبيراً فالشعب العربي لا يمكن ان يسكت عن مثل هذه الفظاعة.

المكارثية تنقض على مليونير امريكي يعمل من اجل التعايش السلمي

واشنطن — اتهم رئيس لجنة الاعمال المعادية لامريكا امس رجل الاعمال الامريكي سيروس ايتون بانه يحاول ان «يتخذ لنفسه صلاحيات وزارة الخارجية» وقال عضو الكونغرس فرانسس ولتر ان ايتون «حاول ان يدخل في مفاوضة مع دولة اجنبية» وان اللجنة التي يرئسها ستدعو ايتون للتحقيق معه.

وسيروس ايتون هذا من كبار اصحاب رؤوس الاموال الامريكيين. وقد صرح مؤخراً انه ينوي خلال ٤ اشهر زيارة الاتحاد السوفياتي ليواصل هناك حملته الشخصية من اجل السلام العالمي.

وكان ايتون قد جمع عشرات من رجال العلم من مختلف اقطار العالم — من الاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا والولايات المتحدة وبولونيا وكندا وغيرها — في سمبوزيون في الولايات المتحدة لبحث الاخطار الناجمة عن استعمال القنابل النووية، والممكنات التكتيكية للاشراف على منع التجارب النووية. ونشر مقالا في جريدة «نيويورك هيرالد تريبون» شرح فيه لماذا يعتقد ان على الولايات المتحدة ان تقيم علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي وتعرف حقيقة انجازاته.

ثم واصل ايتون عمله من اجل السلام وعقد اجتماعاً آخر في كندا.

وفي الاسبوع الماضي تلقى رسالة من رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي يطري فيها على جهوده في سبيل توجيه السياسة الامريكية اتجاها إيجابياً في قضية التعايش السلمي.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

اكثر من ١٧،٥ ألف ليرة جمعت حتى الان.

في العدد الماضي قدمنا الى القراء ٧ فروع من منطقة حيفا تخطت ثلث الهدف المقرر عليها جمعه ومن بينها فرعا طمره وكريبوت. فقد جمع فرع طمرة ٧٥ ليرا (٣٦٠٥ ٪) (وكنا نشرنا خطأ اسم فرع عبلين بدل طمرة) وفرع الكريبوت ٣٣٠٧ ٪.

واننا نأمل ان تكون هذه الفروع دائماً مثلا للفروع الاخرى.

ايها الرفاق والاصدقاء

لقد جمع حتى الان اكثر من ١٧ الف و٥٠٠ ليرا وذلك خلال الاسابيع القليلة الماضية، وذلك على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه جمهور العمال في اسرائيل ومن بينهم العرب الذين يعانون بالاضافة الى ذلك من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. وقد كان اشتراك المرأة في جمع التبرعات في طمرة دليلا على ان جماهيرنا بجناحيها تسهم في المعركة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بفضل هذه التبرعات استطاع ان يشدد نضاله اكثر ويزيد من نشاطه لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد. انه بفضل هذه التبرعات استطاع ان يوسع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين وارجاعهم الى بيوتهم وعائلاتهم. وهو سيزيد من نشاطه اكثر كلما توفرت له الامكانيات المالية وازداد التأييد السياسي والمعنوي له.

اننا نتوجه الى اصدقائنا والى جميع العمال الواعين في بلادنا لبذل اقصى ما يستطيعون من امكانيات لانجاح حملتنا المالية هذه.

لنتبرع ولنجمع التبرعات.

محادثات ماكميلان وايزنهاور تهدف الى عرقلة عقد مؤتمر الاقطاب واستمرار التجارب

ولكن الصحف تقول ان استقالة ستراوس ازالت عقبة امام الاتفاق على ايقاف التجارب النووية

واشنطن — أستمرت هنا المحادثات السرية بين الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس حكومة بريطانيا هرولد ماكميلان. ويتوقع المراقبون السياسيون ان يجتمع ايزنهاور برئيس حكومة فرنسا ديغول لاجراء محادثات مماثلة.

وتناولت ازفستيا السوفياتية زيارة ماكميلان لايزنهاور بالتعقيب فقالت ان الرأي العام العالمي محق في انه ينظر الى هذه الزيارة بانتباه شديد.

ويؤخذ من تعليقات الصحف الغربية ان ماكميلان سيعمل على الاتفاق مع ايزنهاور على عدم الاستجابة لضغط الرأي العام الذي يطالب بتلبية المبادرة السوفياتية والتوصل الى اتفاق على وقف التجارب النووية. ويؤخذ من هذه التعليقات ان ماكميلان يهدف الى ان تترك زيارته انطباعا بانه يعمل لعقد مؤتمر الذروة. فمثل هذا الانطباع مطلوب لحزبه الآن عشية اجراء الانتخابات لخمسة مقاعد شاغرة في البرلمان البريطاني لا سيما وان هذه الانتخابات ستجري غداً الاربعاء.

وثمة انطباع آخر هو ان معارضي عقد مؤتمر الذروة وبينهم وزير الخارجية دالس سيكونون ذريعة لماكميلان للاستمرار في سياسة الخنوع التي ينتهجها في هذه القضية، بينما المقاومون لوقف التجارب النووية سيتخذون من موقف ماكميلان ذريعة لاستمرار هذا الموقف.

استقالة شتراوس

وقد استقال لوس شتراوس من منصبه كرئيس للجنة الطاقة الذرية الامريكية. وعين ايزنهاور لهذا المنصب احد كبار الصناعيين من لوس انجلز، ماك كون الذي كان قد اشغل منصب نائب وزير الدفاع السابق فورستال.

ويقول المراقبون في واشنطن ان استقالة شتراوس ربما ادت الى زيادة احتمالات حظر التجارب النووية.

وكتبت صحيفة لي موند الفرنسية تقول في هذا الشأن ان استقالة شتراوس تؤلف نجاحاً هاماً للزعماء الامريكيين الذين يؤيدون وقف التجارب النووية. وقالت ان شتراوس معروف بمقاومته لكل محاولة لوقف التجارب النووية وان استقالته قد ازالت احد العقبات من الطريق نحو هذا الهدف.

دالس ضد مؤتمر الذروة

ولايزال وزير الخارجية الامريكية، دالس، يواصل مقاومته لطلب الرأي العام العالمي عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب فقد اعلن ان حكومته واثقة من ان عدة اتفاقيات هامة ستنجم عن المحادثات مع الاتحاد السوفياتي بشأن وقف التجارب النووية واستخدام القطب الشمالي للاغراض السلمية.

وقال دالس ان هدف حكومته هو السعي ضد وحدة المعسكر الاشتراكي.

وقال ايضاً انه شخصياً يعتقد ان محادثات موسكو (التمهيدية بين السفراء) لن تؤدي الى عقد مؤتمر الذروة في سنة ١٩٥٨. ولما اثارت اقواله هذه ضجة بين اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ تراجع دالس بعض الشيء وقال انه ليس غلولا القول فيما اذا كان المؤتمر سيعقد في هذه السنة ام لا.

اسطورة المتسللين (بقية)

مجلس الامن لبحث تدخل الجمهورية العربية المتحدة المسلح في لبنان بديهية لا تحتاج الى معالجة.

ولكن ما هي الحقيقة؟

الحقيقة ان حكام اسرائيل يعملون الآن ما في وسعهم لنجدة زملائهم في لبنان. وقد اذاعت الصحف العربية قبل وقت قصير ان بن غوريون وافق على ان تطير الطائرات الاردنية في الجو الاسرائيلي وهي في طريقها الى لبنان تحمل الرجال والاعتدة لنصرة زمرة شمعون... واضافت هذه الصحف ان عصابة القوميين السوريين في الاردن بعثت برجالها الى لبنان لمساعدة زمرة شمعون عبر الاراضي الاسرائيلية.

ونكاد نتيقن ان المتسللين ليسوا سوى افراد من هذه العصابة نسجت الاسطورة حولهم لتضليل الرأي العام العالمي وتزويد زمرة شمعون «بالحقائق» التي يريدها لتدعيم شكواه الملفقة في مجلس الامن.

والامر الذي يقوي هذا اليقين ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت انها تنوي تسليم المتسللين الى حكومة لبنان وهي التي دأبت على فرض الاحكام القاسية على كل متسلل مسلح يخترق خطوط الهدنة قبل اعادته الى القطر الذي خرج منه.

وثمة امر آخر هو هذا التناقض في بيانات الحكومة. فاول الامر قالت انها شكت الى لجنة الهدنة اللبنانية الاسرائيلية ثم قالت انها شكت الى لجنة الهدنة السورية الاسرائيلية، ثم اذاعت الوكالات الاجنبية انها شكت الى اللجنتين معاً.

ان حكام اسرائيل لن ينقذوا الاستعمار في العالم العربي بهذه الاساليب بل سيزيدوا في مصاعب اسرائيل ويباعدوا بينها وبين السلام مع الاقطار العربية.

تهنئة

الى الرفيقين

مرغريت والياهو عيزر

تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

فرع الحزب الشيوعي - كريات اونو

جمال موسى ورفاقه في مخيم الاعتقال يحيون شعبهم المكافح واثقة تملأ قلوبهم

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا جمال موسى برسالة من مخيم الاعتقال حيث نقل هو وزملاء له ليمضوا الاحكام التي صدرت بحقهم يقول: نقلتنا السلطات الى «مخيم عمل» يبعد عن الرملة حوالي كيلو متر. ص.ب ١٣.

اننا نرسل تحياتنا الى شعبنا المكافح والثقة تملأ صدورنا. من الممكن زيارتنا مرتين في الشهر ابتداء من يوم الجمعة ٦-٦-٥٨.

ويذكر جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي زملاءه المعتقلين الذين نقلوا معه الى ذلك المخيم وهم فتحي سلوما عيسى واحمد شريف الصفدي وبديع بشاره طنوس وتوفيق الكاز من الناصره وسليمان يوسف سليم وعبد الحافظ علوش من الرينة وشعبان موسى قويدر مغربي وعبد القادر محمد مصطفى، ومحي الدين طه ونمر سعيد مرعي.

كلمة الاتحاد (بقية)

البريطاني بمصير هذا الشعب يثبت طابع التطورات التي تحدث التغييرات في تفكير بعض عناصر الحكام.

وهذا يدل على ان مؤامرة بن غوريون التي تجلت باعتقالاته الجماعية ومحاكماته العسكرية قد ارتدت عليه وعلى انصاره وبدلا من ان تسكت الاصوات المنادية بالغاء الحكم العسكري اشتدت هذه الاصوات قوة وحزماً.

ولذلك فمعركة الشعب العربي وانصاره الدمقراطيين اليهود لم تعضد بن غوريون والحكم العسكري كما زعمت المحافل الباماية بل عضدت معارضي بن غوريون وشجعتهم على الوقوف امامه وتحديه.

ويقيناً ان من الممكن تقريب يوم النصر اذا ما ارتفعت موجة النضال واسهمت فيها قوى الشعبين العربي واليهودي.

ان قيام اللجنة التحضيرية العربية لصد العدوان البن غوريوني ولاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين هو خطوة جدية لحشد القوى العربية في المعركة.

وحركة التضامن النامية بين الجماهير اليهودية لمساندة الشعب العربي واطلاق سراح ابنائه هي خطوة جدية لحشد قوى الشعب اليهودي في هذه المعركة.

وتلاقي هاتين الحركتين وتعاونهما سيكون السبيل الناجع لاسقاط العناصر التي لا تزال تقف حائلا امام حقوق الشعب العربي المشروعة وامام الأخوة اليهودية العربية الحقيقية. فهذه الأخوة تقوم على عدم التنكر لأي من حقوق الشعبين المشروعة.

وفي هذا التطور الجوهري سيكون الحزب الشيوعي، الذي يوحد بين صفوفه اليهود والعرب، العامل الجدي في تطوير هذه القوى وتوطيد تعاونها.

لقد استوحى بن غوريون وقفته الدون كيخوتية امام تقدم التاريخ وتحقيق مطالب الشعب العربي المشروعة من بعض ابطال الاساطير.

ولكن حتى البطل اليوناني اخيل كان ضعيفاً ووجد غريماً يكتشف ضعفه وينهي بطولته التي لا تغلب.

وضعف بن غوريون انه يسير في التيار المعاكس لتيار التاريخ ويقاوم قوانين الحياة وضعفه ان غريمه هو الشعب الذي يعرف موطن الضعف في بن غوريون ويعرف مصدر قوته هو... وقوة الشعب هي في وحدته ... هذه الوحدة التي تنمو وتتجسد في حركة اللجنة العربية لصد العدوان واطلاق سراح المعتقلين.

المانيا الدمقراطية تعرض على سوريا بناء الف مدرسة

عرضت حكومة المانيا الدمقراطية بناء ألف مدرسة في الاقليم السوري خلال عشر سنوات، على ان تستوفي النفقات من الصادرات السورية.

وكانت حكومة سوريا قد قررت نشر التعليم الالزامي في كل انحاء الاقليم السوري وبناء المدارس في كل القرى السورية.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر